

## AN ECONOMIC ANALYSIS OF PRICE POLICY FOR POTATOES IN EGYPT

El-Batran, Moshera M. A.\* and M. M. El-Batran\*\*

\* The Higher Institute of specific Studies - Giza

\*\*Fac. Of Agric Cairo Univ. Egypt

التحليل الاقتصادي للسياسة السعرية للبطاطس في مصر  
مشيرة محمد عبد المجيد البطران\* و محسن محمود البطران\*\*  
\* المعهد العالي للدراسات النوعية - الجيزة  
\*\* كلية الزراعة - جامعة القاهرة - مصر

### الملخص

يمثل محصول البطاطس أحد محاصيل الخضر الغذائية والتصنيعية الإستراتيجية الهامة في مصر، والذي تقوم عليه بعض الصناعات الغذائية ومصدراً هاماً من مصادر الدخل الزراعي القومي، كما تساهم صادرات البطاطس في الحصول على العملة الصعبة والنقد الأجنبي. ولقد انحصرت مشكلة البحث في أثر التدخل الحكومي المباشر أو غير المباشر في السياسات الزراعية التسعيرية والإنتاجية للبطاطس، وما هي التشوّهات السعرية التي يتعرض لها كل من منتج ومستهلك البطاطس في مصر. ولذلك استهدف البحث قياس آثار السياسات السعرية على محصول البطاطس في مصر، ومدى إنحراف الأسعار المحلية عن نظيرتها العالمية، والتعرف على مؤشرات الحماية السعرية ممثله في معاملات ومعدلات الحماية الاسمية والفعالة ومؤشرات الميزة النسبية ممثله في معامل تكلفة الموارد المحلية.

ولقد تم الإعتماد على إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار، وتقدير مصفوفة تحليل السياسة، بهدف حساب معاملات الحماية الاسمية والفعالة وتكلفة الموارد المحلية، لتوضيح الإختلالات السعرية لمحصول البطاطس، كما امكن الحصول على البيانات من قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ونشرة البنك الأهلي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٠). وتعديل جميع الأسعار والقيم بالرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين (٢٠٠٠=١٠٠)، ليعكس مستوى الأسعار الحقيقيه وإزالة آثار التضخم في الأسعار خلال فترة الدراسة.

وأوضحت النتائج أنه يتم زراعة البطاطس في ثلاث عروات، حيث تقدر مساحة العروة الشتوية والصفيفية والنييلية من البطاطس بنحو ٨٧.٤، ٩٢.٧، ٥٧.٨ ألف فدان، تساهم بنحو ٣٦.٧%، ٣٩.٠%، ٢٤.٣% لكل منهم على الترتيب من متوسط مساحة البطاطس الاجمالية والبالغة نحو ٢٣٧.٩ ألف فدان لمتوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

كما أوضحت نتائج مصفوفة تحليل السياسة، وجود سياسة حمائية موجهة لصالح منتج البطاطس وسياسة فرض ضرائب مباشرة او غير مباشرة على مستهلك البطاطس عامي ٢٠٠٠، ٢٠٠١، كما تبين وجود سياسة حمائية موجهة لصالح مستهلك البطاطس وسياسة فرض ضرائب مباشرة او غير مباشرة على منتج البطاطس خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٢). كما تبين أن محصول البطاطس يتسم بوجود ميزة نسبية متزايدة تدريجياً خلال فترة دراسته، ولذلك ينصح بالتوسع في الإنتاج.

وتمثلت التوصيات الخاصة بالبحث في ضرورة زيادة القيمة المضافة للبطاطس، حتى يمكن رفع ميزته النسبية وذلك عن طريق زيادة الإنتاجية الفدانية بإستخدام التقاوى المحسنة ذات الإنتاجية العالية ونقل التكنولوجيا الزراعية الحديثة حتى يمكن الحصول على محصول عالي الجودة يمكن تصديره للخارج بأسعار مناسبة ومنافسة، هذا بجانب العمل على رفع الميزة التنافسية لمحصول البطاطس عن طريق تحسين وتطوير طرق النقل والشحن وتقليل الفاقد أثناء التداول.

### المقدمة

يمثل محصول البطاطس أحد محاصيل الخضر الغذائية والتصنيعية الإستراتيجية الهامة في مصر، والذي تقوم عليه بعض الصناعات الغذائية ومصدراً هاماً من مصادر الدخل الزراعي القومي، كما تساهم صادرات البطاطس في الحصول على العملة الصعبة والنقد الأجنبي. ونظراً للتغيرات الاقتصادية الهيكلية التي شهدها الإقتصاد المصري عقب تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي، وإنضمام مصر إلى منظمة التجارة

العالمية، فلا شك أن تلك التغيرات الإقتصادية على المستوى المحلى والعالمى، تمثل تحدياً حقيقياً يواجهه السياسه الزراعيه المصريه فى الأسواق العالميه لمواجهة قوى التكتلات الإقتصاديه وشرطاً أساسياً لتعميق قدره الزراعه المصريه التنافسيه للحد من الرسوم الجمركيه وغير الجمركيه والتشوهات السعريه التى نتج عنها عدم كفاءه تخصيص الموارد.

#### مشكلة البحث:

نظراً لمكانة محصول البطاطس فى الإنتاج الزراعى بإعتباره من المحاصيل الخضرية الهامه التى يتم زراعتها فى ثلاث عروات، وبالتالي فإن إنتاجه يكون على مدار العام، ولذلك تنحصر مشكلة البحث فى أثر التدخل الحكومى المباشر أو غير المباشر فى السياسات الزراعيه التسعيرييه والإنتاجية للبطاطس، وما هى التشوهات السعريه التى يتعرض لها كل من منتجى ومستهلكى البطاطس فى مصر.

#### هدف البحث:

يهدف البحث إلى قياس آثار السياسات السعريه على محصول البطاطس فى مصر، ومدى إنحراف الاسعار المحليه عن نظيرتها العالميه لذلك المحصول، كما يهدف البحث الى التعرف على مؤشرات الحماية السعريه ممثله فى معاملات ومعدلات الحماية الاسميه والفعاله ومؤشرات الميزه النسبيه ممثله فى معامل تكلفه الموارد المحليه.

### الطريقه البحثيه ومصادر البيانات

تم الإعتماد على إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار، وتقدير مصفوفه تحليل السياسه Policy Matrix (PAM)، بهدف حساب معاملات الحماية الاسميه والفعاله وتكلفه الموارد المحليه، لتوضيح الإختلالات السعريه لمحصول البطاطس، كما امكن الحصول على البيانات من قطاع الشئون الإقتصاديه بوزارة الزراعه وإستصلاح الأراضى، والجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء، ونشرة البنك الأهلى خلال الفتره (٢٠٠٠-٢٠١٠). كما تم تعديل جميع الأسعار والقيم بالرقم القياسى العام لأسعار المستهلكين (٢٠٠٠=١٠٠)، ليعكس مستوى الأسعار الحقيقيه وإزالة الآثار التضخميه خلال الفتره موضع التحليل.

### النتائج

- الوضع الانتاجى الراهن للبطاطس فى مصر:

- تطور مساحة البطاطس:

يتم زراعة البطاطس فى ثلاث عروات، حيث تقدر مساحة العروة الشتويه والصيفيه والنيلية من البطاطس بنحو ٨٧.٤، ٩٢.٧، ٥٧.٨ ألف فدان، تساهم بنحو ٣٦.٧%، ٣٩.٠%، ٢٤.٣% لكل منهم على الترتيب من متوسط مساحة البطاطس الاجماليه والبالغه نحو ٢٣٧.٩ ألف فدان لمتوسط الفتره (٢٠٠٠-٢٠١٠).

وتوضح بيانات جدول (١)، أن إجمالى المساحه المنزرعه بالبطاطس بلغت ادنى حد لها عام ٢٠٠١ بنحو ١٥٨.٣ ألف فدان، كما بلغت أقصى حد لها عام ٢٠١٠ بنحو ٣٣٤.٧ ألف فدان، وتشير معادله الإتجاه الزمنى العام رقم (١) الواردة بجدول (٢)، أن إجمالى مساحة البطاطس قد أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوى إحصائياً بلغ نحو ١٩.٩ ألف فدان، وبنسبه زياده سنويه تقدر بنحو ٨.٣٦% من متوسط مساحة البطاطس والبالغه نحو ٢٣٧.٩ ألف فدان لمتوسط فتره الدراسه (٢٠٠٠-٢٠١٠).

- تطور الإنتاجية الفدانیه للبطاطس:

توضح بيانات جدول (١)، أن الإنتاجية الفدانیه للبطاطس قد بلغت ادنى حد لها عام ٢٠٠٢ بنحو ٩.٦٧ طن للفدان، كما بلغت أقصى حد لها عام ٢٠٠٩ بنحو ١١.١٠ طن للفدان، وتشير معادله الإتجاه الزمنى العام رقم (٢) الواردة بجدول (٢)، أن الإنتاجية الفدانیه للبطاطس قد أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوى إحصائياً بلغ نحو ٠.١٥ طن للفدان، وبنسبه زياده سنويه تقدر بنحو ١.٤٤% من متوسط الإنتاجية الفدانیه للبطاطس والبالغه نحو ١٠.٤ طن للفدان لمتوسط فتره الدراسه (٢٠٠٠-٢٠١٠).

اجدول (١): مساحة وإنتاجية وإنتاج البطاطس فى مصر خلال الفتره (٢٠٠٠-٢٠١٠).

السنة	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج
-------	---------	-----------	---------

(الف طن)	(طن/فدان)	(الف فدان)	
١٧٢١.٠٠	٩.٨١	١٧٥.٠٠	٢٠٠٠
١٥٤٦.٩٠	٩.٧٧	١٥٨.٣٠	٢٠٠١
١١٠٤.٩٠	٩.٦٧	١١١.٠٠	٢٠٠٢
١٧١٤.٦٠	١٠.٠٠	١٧١.٥٠	٢٠٠٣
١٨٢٤.٨٠	١٠.٤٣	١٧٥.٩٠	٢٠٠٤
٢١٧١.٨٠	١٠.٥١	٢٠٠.٧٠	٢٠٠٥
٢٢٢٢.٥٠	١٠.٥٣	٢٢٠.٥٠	٢٠٠٦
٢٧٧٩.٥٠	١٠.٨١	٢٥٧.١٠	٢٠٠٧
٣٥٨٩.٨٠	١٠.٩٦	٣٢٧.٥٠	٢٠٠٨
٣١٥٩.٣٠	١١.١٠	٣٢٩.٧٠	٢٠٠٩
٣٦٥١.٨٠	١٠.٩١	٣٣٤.٧٠	٢٠١٠
٢٥٠٩.٧	١٠.٤	٢٢٧.٩	متوسط

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، "تشرة الإحصاءات الزراعية" أعداد متفرقة.

#### - تطور الإنتاج الكلي للبطاطس:

توضح بيانات جدول (١)، أن إجمالي الإنتاج الكلي للبطاطس بلغ ادنى حد له عام ٢٠٠١ بنحو ١٥٤٦.٩ ألف طن، كما بلغ أقصى حد له عام ٢٠٠٩ بنحو ٣٦٥٩.٣ ألف طن، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٣) الواردة بجدول (٢)، أن إجمالي الإنتاج الكلي للبطاطس قد أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بلغ نحو ٢٤٢.٣ ألف طن، وبنسبة زيادة سنوية تقدر بنحو ٩.٦٥% من متوسط الإنتاج الكلي للبطاطس والبالغ نحو ٢٥٠٩.٧ ألف طن لمتوسط فترة الدراسة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من: مساحة وإنتاجية وإنتاج البطاطس في مصر خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

المتغير التابع	م	معادلة الاتجاه الزمني العام	معامل التحديد	إختبار F	معدل التغير السنوي %
المساحة (الف فدان)	١	$ص = ١١٨.٨١ + ١٩.٩٩ س$ (٥.٣) (٦.٢)	٠.٨٠	(٣٦.٢)	٨.٣٦
الإنتاجية الفدان (طن)	٢	$ص = ٩.٥٤ + ٠.١٥ س$ (٨٣.٧) (٨.٨)	٠.٨٩	(٦٧.٢)	١.٤٤
الإنتاج (الف طن)	٣	$ص = ١٠.٥٥ + ٢.٢٣ س$ (٤.٢) (٦.٦)	٠.٨٣	(٤٣.٦)	٩.٦٥

حيث:

ص = المساحة التقديرية للبطاطس بالآلاف فدان في السنة (ت).

س = متغير الزمن، ت=١، ٢، ...، ١١.

- الأرقام بين قوسين ( ) وأسفل معاملات الإحدار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

- (\*\*) تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠.٠١.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١).

#### - تطور الأسعار والقيمة المضافة المحلية والعالمية للبطاطس:

يمكن تقدير التطور في إتجاهات الأسعار والقيمة المضافة المحلية والعالمية للبطاطس في مصر، ولقد تم تقييم السعر المحلي للبطاطس مقيماً بالسعر المزرعي، والسعر العالمي مقيماً عند سعر الحدود، كما هو وارد بالجدول رقم (٣).

ولقد أسفرت التقديرات عن التوصل إلى النتائج التالية:

#### - تطور السعر المزرعي للبطاطس:

توضح بيانات جدول (٣)، أن السعر المزرعي الحقيقي للبطاطس قد بلغ ادنى حد له عام ٢٠٠٥ بنحو ٥٥٣.٤ جنيه للطن، كما بلغ أقصى حد له عام ٢٠٠٩ بنحو ٩٤٨.٦ جنيه للطن، وتشير معادلة الاتجاه العام رقم (١) الواردة بجدول (٤)، أن السعر المزرعي الحقيقي للبطاطس قد أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بلغ نحو ٣٩.٢ جنيه للطن، وبنسبة زيادة سنوية تقدر بنحو ٥.٤% من متوسط السعر المزرعي الحقيقي للبطاطس والبالغ نحو ٧٢٥.٩ جنيه للطن لمتوسط فترة الدراسة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

جدول (٣): السعر المزرعي، سعر الحدود، والقيمة المضافة المحلية والعالمية للبطاطس في مصر خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

السنة	السعر	سعر	القيمة المضافة	القيمة المضافة
-------	-------	-----	----------------	----------------

العالمية (جنيه/طن)	المحلية (جنيه/طن)	الحدود (جنيه/طن)	المزرعي (جنيه/طن)	
٢٩٥.٩	٤١٣.٧	٥٠٩.٥	٦٢٧.٣	٢٠٠٠
٣٢٩.٩	٤٠٢.٥	٥٤١.٧	٦١٤.٣	٢٠٠١
٤٧٧.٧	٣٦٦.٠	٧١٩.٩	٦٠٨.٠	٢٠٠٢
٤٣٤.٤	٣٧٧.٦	٧٠٥.٦	٦٤٨.٩	٢٠٠٣
٤٩٦.٢	٢٥٠.٦	٨٤٠.٩	٥٩٥.٤	٢٠٠٤
٤٨٦.٣	٢١٦.٥	٨٢٣.٢	٥٥٣.٤	٢٠٠٥
٣٤٠.٣	٣٠٢.٣	٦٩٧.٥	٦٥٩.٥	٢٠٠٦
٧٠٢.٣	٥٢٦.٢	١٠٨١.٣	٩٠٥.٢	٢٠٠٧
١١٩٦.٠	٤٥٩.٦	١٦١٨.٣	٨٨١.٩	٢٠٠٨
٢١٧١.٧	٥٢٣.٢	٢٥٩٧.١	٩٤٨.٦	٢٠٠٩
١٢٤٢.٠	٥٣٩.٧	١٦٤٤.٨	٩٤٢.٥	٢٠١٠
٧٤٣.٠	٣٩٨.٠	١٠٧٠.٩	٧٢٥.٩	متوسط

المصدر: جمعت وحسبت من مراجع: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٧)، (٨).

#### - تطور سعر الحدود للبطاطس:

تم حساب سعر الحدود للبطاطس بخصم التكاليف التسويقية للطن من سعر تصدير طن البطاطس (فوب)، وتوضح بيانات جدول (٣)، أن سعر الحدود الحقيقي للبطاطس قد بلغ ادنى حد له عام ٢٠٠٠ بنحو ٥٠٩.٥ جنيه للطن، كما بلغ أقصى حد له عام ٢٠٠٩ بنحو ٢٥٩٧.١ جنيه للطن، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٢) الواردة بجدول (٤)، أن سعر الحدود الحقيقي للبطاطس قد أخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا معنويًا إحصائيًا بلغ نحو ١٥٦.٤ جنيه للطن، وبنسبة زيادة سنوية تقدر بنحو ١٤.٦% من متوسط سعر الحدود الحقيقي للبطاطس والبالغ نحو ١٠٧٠.٩ جنيه للطن لمتوسط الفترة موضع الدراسة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

جدول (٤): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من: السعر المزرعي، سعر الحدود، القيمة المضافة المحلية، والقيمة المضافة العالمية بالجنيه للطن للبطاطس في مصر خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

معدل التغير السنوي %	إختبار F	معامل التحديد	معادلة الاتجاه الزمني العام	م	المتغير التابع
٥.٤	(١٩.٤)	٠.٦٩	ص <sup>٨</sup> = ٤٩.٧ * ص <sup>٧</sup> + ٣٩٦.٢ س <sup>٦</sup> (٨.٢) (٤.٤)	١	السعر المزرعي
١٤.٦	(١٧.٦)	٠.٦٦	ص <sup>٨</sup> = ١٣٢.٦ * ص <sup>٧</sup> + ١٥٦.٤ س <sup>٦</sup> (٤.٢) (٠.٥)	٢	سعر الحدود
٣.٩٨	(٤.٤)	٠.٤٤	ص <sup>٨</sup> = ٣٠.٢٩ * ص <sup>٧</sup> + ١٥.٨ س <sup>٦</sup> (٤.٦) (٢.١)	٣	القيمة المضافة المحلية
١٧.٩	(١٣)	٠.٥٩	ص <sup>٨</sup> = ٥٥.١ * ص <sup>٧</sup> + ٣٣.٣ س <sup>٦</sup> (٠.٦) (٣.٦)	٤	القيمة المضافة العالمية

حيث:

ص<sup>٨</sup> = المساحة التقديرية للبطاطس بالآلاف فدان في السنة (ت).

س<sup>٦</sup> = متغير الزمن، ت=١، ٢، ...، ١١.

- الأرقام بين قوسين ( ) وأسفل معاملات الإندثار تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

- (\*، \*\*) تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠.٠٥، ٠.٠١ على الترتيب.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٣).

#### - تطور القيمة المضافة المحلية للبطاطس:

تم حساب القيمة المضافة مقيمة بالسعر المحلي الحقيقي بخصم مستلزمات إنتاج طن البطاطس من السعر المزرعي للطن، وتوضح بيانات جدول (٣)، أن القيمة المضافة مقيمة بالسعر المحلي الحقيقي للبطاطس قد بلغت ادنى حد لها عام ٢٠٠٥ بنحو ٢١٦.٥ جنيه للطن، كما بلغت أقصى حد لها عام ٢٠١٠ بنحو ٥٣٩.٧ جنيه للطن.

وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٣) الواردة بجدول (٤)، أن القيمة المضافة مقيمة بالسعر المحلي الحقيقي للبطاطس قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا معنويًا إحصائيًا بلغ نحو ١٥.٨ جنيه للطن، وبنسبة زيادة سنوية تقدر بنحو ٣.٩٨% من متوسط القيمة المضافة مقيمة بالسعر المحلي الحقيقي للبطاطس والبالغ نحو ٣٩٨ جنيه للطن لمتوسط الفترة موضع الدراسة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

**- تطور القيمة المضافة العالمية للبطاطس:**

تم حساب القيمة المضافة مقيمة بسعر الحدود الحقيقي بخصم مستلزمات إنتاج طن البطاطس من سعر الحدود للطن، وتوضح بيانات جدول (٣)، أن القيمة المضافة مقيمة بسعر الحدود الحقيقي للبطاطس قد بلغت ادنى حد لها عام ٢٠٠٠ بنحو ٢٩٥.٩ جنيه للطن، كما بلغت أقصى حد لها عام ٢٠٠٩ بنحو ٢١٧١.٧ جنيه للطن.

وتشير معادلة الإتجاه الزمنى العام رقم (٤) الواردة بجدول (٤)، أن القيمة المضافة مقيمة بسعر الحدود الحقيقي للبطاطس قد أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٣٣ جنيه للطن، ونسبة زيادة سنوية تقدر بنحو ١٧.٩% من متوسط القيمة المضافة مقيمة بسعر الحدود الحقيقي للبطاطس والبالغ نحو ٧٤٣ جنيه للطن لمتوسط الفترة موضع الدراسة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

**حساب مصفوفة تحليل السياسة للبطاطس في مصر:**

أمكن حساب مصفوفة تحليل السياسة (PAM) Policy Analysis Matrix، للوقوف على ملامح السياسة السعرية الزراعية في إنتاج البطاطس، وذلك من خلال حساب معاملات ومعدلات الحماية الإسمية والفعالة، ومن ثم التعرف على السياسة المتبعة من قبل الدولة سواء كانت سياسة حمائية أو سياسة فرض ضرائب مباشرة أو ضرائب غير مباشرة على منتجي البطاطس، كما تم حساب معامل تكلفة الموارد المحلية للوقوف على الميزه النسبية.

ويمكن حساب تلك المعايير والمؤشرات كالتالى:

- معامل الحماية الإسمى = السعر المزرعى للطن ÷ سعر الحدود للطن.
  - معدل الحماية الإسمى = معامل الحماية الإسمى - ١.
  - معامل الحماية الفعال = القيمة المضافة للطن بالسعر المزرعى ÷ القيمة المضافة للطن بسعر الحدود.
  - معدل الحماية الفعال = معامل الحماية الفعال - ١.
  - تكلفة الموارد المحليه = الموارد المحليه للحدان بأسعار الظل ÷ القيمة المضافة للحدان بسعر الحدود.
- وهناك ثلاثة احتمالات لقيم معاملات الحماية السمية أو الفعالة هي:
- ١- إذا كان معامل الحماية أكبر من الواحد الصحيح: فهذا يوضح وجود سياسة حمائية لدعم المنتج، بينما يتم فرض ضرائب على المستهلك.
  - ٢- إذا كان معامل الحماية أقل من الواحد الصحيح: فهذا يوضح وجود سياسة فرض ضرائب مباشرة أو غير مباشرة على المنتج وإتباع سياسة حمائية لدعم المستهلك.
  - ٣- إذا كان معامل الحماية مساوياً للواحد الصحيح: فهذا يوضح إتباع سياسة حيادية، بمعنى عدم وجود دعم أو ضرائب.

كما يوضح معامل تكلفة الموارد المحليه الميزه النسبيه للسبعه، ويكون هناك ميزه نسبية فى إنتاج السلعة إذا كان المعامل أقل من الواحد الصحيح، ولا توجد ميزه نسبية إذا كان أكبر من الواحد الصحيح. والموارد المحليه توضح تكاليف الإنتاج مخصوماً منها مستلزمات الإنتاج التى لا تدخل فى تجاره مثل إيجار الحدان، أجور العمال، أجور الحيوانات، والسماذ البلدى.

وتوضح بيانات جدول (٥) نتائج حساب مصفوفة تحليل السياسة الزراعية لمحصول البطاطس، ومنها امكن حساب معاملات ومعدلات الحماية الإسميه والفعاله ومعامل تكلفة الموارد المحليه مصر خلال الفتره (٢٠١٠-٢٠٠٠)، حيث أمكن الحصول على النتائج والمؤشرات التالى:

**- معامل الحماية الإسمى للبطاطس:**

توضح بيانات جدول (٥)، أن معامل الحماية الإسمى للبطاطس قد بلغ ادنى حد له عام ٢٠٠٩ بنحو ٠.٣٧، كما بلغ أقصى حد له عام ٢٠٠٠ بنحو ١.٣٧، وتشير معادلة الإتجاه الزمنى العام رقم (١) الواردة بجدول (٦)، أن معامل الحماية الإسمى للبطاطس قد أخذ إتجاهاً عاماً متناقصاً معنوي إحصائياً بلغ نحو ٠.٠٧، ونسبة تناقص سنوية تقدر بنحو ٨.٧٥% من متوسط معامل الحماية الإسمى للبطاطس والبالغ نحو ٠.٨٠ لمتوسط الفترة موضع الدراسة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

وهذا يوضح وجود سياسة حمائية لمنتجي البطاطس على حساب المستهلك خلال عامى ٢٠٠٠، ٢٠٠١، وبدءاً من عام ٢٠٠٢ وحتى عام ٢٠١٠ تبين وجود سياسة فرض ضرائب على منتجي البطاطس وسياسة حمائية موجهة لصالح المستهلك.

**جدول (٥): معاملات ومعدلات الحماية الإسمية والفعالة، وتكلفة الموارد المحليه للبطاطس فى مصر خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٠).**

معامل	معدل	معامل	معدل	معامل	تكلفة
-------	------	-------	------	-------	-------

السنة	الحماية الاسمي	الحماية الاسمي	الحماية الفعالي	الحماية الفعالي	الموارد المحليه
٢٠٠٠	١.٢٣	١.٢٣	١.٤٠	١.٤٠	١.٠٢
٢٠٠١	١.١٣	١.١٣	١.٢٢	١.٢٢	٠.٩٢
٢٠٠٢	٠.٨٤	٠.٨٤	٠.٧٧	٠.٧٧	٠.٧٠
٢٠٠٣	٠.٩٢	٠.٩٢	٠.٨٧	٠.٨٧	٠.٨٤
٢٠٠٤	٠.٧١	٠.٧١	٠.٥١	٠.٥١	٠.٨٨
٢٠٠٥	٠.٦٧	٠.٦٧	٠.٤٥	٠.٤٥	٠.٨٨
٢٠٠٦	٠.٩٥	٠.٩٥	٠.٨٩	٠.٨٩	١.٣٣
٢٠٠٧	٠.٨٤	٠.٨٤	٠.٧٥	٠.٧٥	٠.٢٩
٢٠٠٨	٠.٥٤	٠.٥٤	٠.٣٨	٠.٣٨	٠.٤٦
٢٠٠٩	٠.٣٧	٠.٣٧	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.٢٦
٢٠١٠	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٤٤
متوسط	٠.٨٠	٠.٨٠	٠.٧٢	٠.٧٢	٠.٧٧

المصدر: جمعت وحسبت من مراجع: (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٧)، (٨).

وبالنسبة لمعدل الحماية الاسمي فهو يوضح نسبة الدعم الممنوح أو الضرائب المفروضه على كل من المنتج والمستهلك. حيث توضح بيانات جدول (٥)، أن معدل الحماية الاسمي للبطاطس قد بلغ ادنى حد له عام ٢٠٠٩ بنحو ٠.٦٣، أى ان الدولة قد قامت بفرض ضرائب مباشرة او غير مباشرة على منتجي البطاطس بنسبة ٦٣%، كما بلغ معدل الحماية الاسمي أقصى حد له عام ٢٠٠٠ بنحو ٠.٢٣، أى ان الدولة قد قامت بدعم منتجي البطاطس بنسبة ٢٣%.

#### - معامل الحماية الفعالي للبطاطس:

توضح بيانات جدول (٥)، أن معامل الحماية الفعالي للبطاطس قد بلغ ادنى حد له عام ٢٠٠٩ بنحو ٠.٢٤، كما بلغ أقصى حد له عام ٢٠٠٠ بنحو ١.٤٠، وتشير معادلة الإتجاه الزمني العام رقم (٢) الواردة بجدول (٦)، أن معامل الحماية الفعالي للبطاطس قد أخذ إتجاهاً عاماً متناقصاً معنوياً بلغ نحو ٠.٠٩، وبنسبة تناقص سنوية تقدر بنحو ١٢.٥% من متوسط معامل الحماية الفعالي للبطاطس والبالغ نحو ٠.٧٢ لمتوسط الفترة موضع الدراسة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

#### جدول (٦): معادلات الإتجاه الزمني العام لتطور معاملات الحماية الاسمية والفعالية، وتكلفة الموارد المحليه للبطاطس في مصر خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٠).

المتغير التابع	م	معادلة الإتجاه الزمني العام	معامل التحديد	إختبار F	معدل التغير السنوي %
معامل الحماية الاسمي	١	ص <sup>٨</sup> = ١.٢ - ٠.٠٧ * س <sup>١٢</sup> حيث (١٢.٤) (-٤.٦)	٠.٧٠	(٢١.٢)	٨.٧٥-
معامل الحماية الفعالي	٢	ص <sup>٨</sup> = ١.٢٥ - ٠.٠٩ * س <sup>١٢</sup> حيث (٨.٨) (-٤.٣)	٠.٦٦	(١٨.٥)	١٢.٥-
تكلفة الموارد المحليه	٣	ص <sup>٨</sup> = ١.٠٦ - ٠.٠٦ * س <sup>١٢</sup> حيث (٦.٨) (-٢.٤)	٠.٣٨	(٥.٨)	٧.٧٩-

حيث:

ص<sup>٨</sup> = المساحة التقديرية للبطاطس بالألف فدان في السنة (ت).

س<sup>١٢</sup> = متغير الزمن، ت=١، ٢، ...، ١١.

- الأرقام بين قوسين ( ) وأسفل معاملات الإتحاد تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة.

- (\*)، (\*\*) تشير إلى المعنوية عند مستوى ٠.٠٥، ٠.٠١ على الترتيب.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٥).

وهذا يوضح وجود سياسة حمائية لمنتجي البطاطس على حساب المستهلك خلال عامي ٢٠٠٠، ٢٠٠١، وبدءاً من عام ٢٠٠٢ وحتى عام ٢٠١٠ تبين وجود سياسة فرض ضرائب على منتجي البطاطس وسياسة حمائية موجهة لصالح المستهلك.

وبالنسبة لمعدل الحماية الفعالي فهو يوضح نسبة الدعم الممنوح أو الضرائب المفروضه على كل من المنتج والمستهلك. حيث توضح بيانات جدول (٥)، أن معدل الحماية الفعالي للبطاطس قد بلغ ادنى حد له عام ٢٠٠٩ بنحو ٠.٧٦، أى ان الدولة قد قامت بفرض ضرائب مباشرة او غير مباشرة على منتجي البطاطس بنسبة ٧٦%، كما بلغ معدل الحماية الفعالي أقصى حد له عام ٢٠٠٠ بنحو ٠.٤٠، أى ان الدولة قد قامت بدعم منتجي البطاطس بنسبة ٤٠%.

#### - تكلفة الموارد المحليه للبطاطس:

بلغ معامل تكلفة الموارد المحليه أدنى حد له عام ٢٠٠٩ بنحو ٠.٢٦، في حين بلغ أقصى حد له عام ٢٠٠٦ بنحو ١.٣٣، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٣) بجدول (٦)، أن تكلفة الموارد المحلية قد أخذت إيجاباً عاماً متناقصاً معنوي إحصائياً بلغ نحو -٠.٠٦. وبنسبة تناقص سنوية تقدر بنحو ٧.٧٩% من متوسط تكلفة الموارد المحلية للبطاطس والبالغ نحو ٠.٧٧ لمتوسط الفترة موضع الدراسة (٢٠١٠-٢٠٠٠). وهذا تزايد الميزة النسبية تدريجياً لمحصول البطاطس خلال فترة الدراسة، نظراً لأن قيمة ذلك المعامل تقل عبر الزمن، ولذلك ينصح بالتوسع في الانتاج.

ويمكن القول بصفه عامه في ضوء نتائج مصفوفة تحليل السياسة، وجود سياسة حمائية موجهة لصالح منتجي البطاطس وسياسة فرض ضرائب مباشرة او غير مباشرة على مستهلكي البطاطس عامي ٢٠٠٠، ٢٠٠١، كما تبين وجود سياسة حمائية موجهة لصالح مستهلكي البطاطس وسياسة فرض ضرائب مباشرة او غير مباشرة على منتجي البطاطس خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٢). كما تبين أن محصول البطاطس يتسم بوجود ميزة نسبية متزايدة تدريجياً خلال فترة الدراسة، ولذلك ينصح بالتوسع في الانتاج.

### التوصيات

في ضوء النتائج التي امكن التوصل لها فان البحث يوصى بزيادة القيمة المضافة للبطاطس، حتى يمكن رفع ميزته النسبية وذلك عن طريق زيادة الإنتاجية الفدانية باستخدام التقاوى المحسنة ذات الإنتاجية العالية ونقل التكنولوجيا الزراعية الحديثة حتى يمكن الحصول على محصول عالي الجودة يمكن تصديره للخارج بأسعار مناسبة ومنافسة، هذا بجانب العمل على رفع الميزة التنافسية لمحصول البطاطس عن طريق تحسين وتطوير طرق النقل والشحن وتقليل الفاقد أثناء التداول.

### المراجع

- ١- البنك الأهلي المصري "النشره الإقتصادية"، أعداد متفرقه.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبيه العامه والإحصاء "الكتاب الإحصائي السنوي"، أعداد متفرقه.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبيه العامه والإحصاء "نشرة التجاره الخارجيه" أعداد متفرقه.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبيه العامه والإحصاء "نشرة الأرقام القياسيه"، أعداد متفرقه.
- ٥- سعد زكى نصار (دكتور) "التقييم المالى والإقتصادى والإجتماعى للمشروعات" المكتبه الأكاديميه، القاهره، مصر، ١٩٩٥.
- ٦- سعد زكى نصار (دكتور) "السياسه السعريه الزراعيه فى إطار سياسات الإصلاح الإقتصادى فى مصر"، الندوه القوميه للسياسات الزراعيه فى جمهوريه مصر العربيه، وزارة الزراعه، ١٩٩٢.
- ٧- وزارة التموين والتجاره "سجلات قسم التكاليف"، بيانات غير منشوره.
- ٨- وزارة الزراعه وإستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الإقتصادية، "نشرة الإحصاءات الزراعيه"، أعداد متفرقه.
- 9- F. Lilyan & Jason, S. "Agricultural Protection in Developing Countries" Am. J. Ag. Econ., Vol. 74 , 1992; 795-801.
- 10- Tsakok, Isabelle "Agricultural Price Policy: A Practitioner's Guide to Partial Equilibrium Analysis" Cornell Univ. Press, London, UK, 1990.

### AN ECONOMIC ANALYSIS OF PRICE POLICY FOR POTATOES IN EGYPT

El-Batran, Moshera M. A.\* and M. M. El-Batran\*\*

\* The Higher Institute of Specific Studies - Giza

\*\*Fac. Of Agric Cairo Univ. Egypt

### ABSTRACT

Potatoes is considered one of the most important crops in the Egyptian agricultural sector. Many economic structural changes happened, either on national or international level, as the government adopted the economic reform policies and joined to World Trade Organization (WTO).

In the previous years the agricultural sector suffered from many economic problems, as a direct result of the unbalanced governmental interventions in the price policy.

The main research problem and the objective of this paper is handling the effect of price policies on potatoes on both production and consumption sides. The time series data were collected through years (2000-2010).

To display the effect of Egyptian agricultural policy on potatoes, Policy Analysis Matrix (PAM) indicates from the nominal and effective protection coefficients, there is a protection of potatoes during (2001-2001), while there was a policy taxation on the producers during (2002-2010).

The results showed that there is an increase in the comparative advantage in producing potatoes according to the domestic resource cost criterion.

Recommendations of that research are to seek to increase value added of potatoes, and increase the comparative advantage, via producing high yield of potatoes, and increase competitive advantage at suitable border prices that can compete in the world market.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد صلاح الدين الجندي  
أ.د / حمدي الصوالحي

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
المركز القومي للبحوث